فانه مطلاق فما من احد الا قال تزوج فارض أمك
وماكره طلاق ولم يطلق امراة الا وهي تحبه وامنع
امراتين عشرا من المناوزة فامن غسل فقالت
احداهما متاع قليل من حبيب مفارق التتمة
الثانية كما اتفق للملعون ابن زياد بحجازاته
بمثل ما فعل كذلك اتفق لهشام ابن عبد الملك
فانه جوزي بمثل ما فعله مع زيد ابن علي بن
العابدين رضي الله تعالى عنه وذلك ان زيدا
رضي الله تعالى عنه كان يد خل على هشام
ابن عبد الملك ابن مروان من تحاربني امية
وظلمتهم وكان يقع بينهما محاورات فيحمله زيد
حتى يخجله بين جنده ومن ذلك انه قال انت
زيد الموصل للخلافة وما انت وذاك وانت
ابن امة فقال له زيد ان الامة لو قصرت بولدها
عن بلوغ الغاية ما بعث الله نبيا هو ابن امة
وجعله ابا العرب وانه خير النبيين وهو اسماعيل
ابن ابراهيم صلى الله عليهما وعلى نبينا وسلم

فكانت

فكانت امه مع ام اسحاق كامي مع امك وما
تقصر بذلك برجل ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجده علي بن ابي طالب فلما خرج قال هشام
لجلسايه الستم زعمتم ان اهل هذا البيت قد انقرضوا
بلى لعمر الله ما انقرض قوم هذا خلفهم ودخل عليه
مرة اخرى فراى عنده يهوديا قبيل كان يسب
النبي صلى الله عليه وسلم ويسب الله فانتهره
زيد وقال يا كافر والله لو تمكنت منك لاخطفت
روحك فقال هشام مه يا زيد لا تؤذي جليسنا
فخرج قايلا من استشعر حب البقا استدر
الذل الى الفنا وهاج حينئذ على الخروج على
هشام فاطاعه من اهل الكوفة خمسة عشر الف
مقاتل وبايعوه وبايعه جماعة من الايمة
قيل منهم الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
وامده بمال عظيم فخرج اواخر المحرم سنة اثنين
وعشرين ومايه وخرج معه من الفقها والقرا
واهل البصاير خمسة الاف في زي لم ير الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)